

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ودقة مذبحه .

ويستحب فيه ارتفاع الكتفين والحارك والكاهل وقصر الظهر وعرض الصهوة وهي مقعد الفارس في الظهر وارتفاع القطة وهي مقعد الردف من الظهر أيضا وقله لحم المتنين وهما ما تحت دفتي السرج من الظهر .

ويستحب في الكفل الاستواء والاستدارة والملاسة والتدوير .

ويستحب طول السيب وهو الشعر المسترسل في ذيله وقصر العسيب وهو عظم الذنب وجلده ولذلك قال بعض الأعراب اختره طويل الذنب قصير الذنب يعني طويل الشعر قصير العسيب .

قال ابن قتيبة ويستحب أن يرفع ذنبه عند العدو ويقال إن ذلك من شدة الصلب ويستحب عرض الصدر وهو ما عرض حيث ملتقى أعلى لبيه ويسمى اللبان والكلكل وكذلك ارتفاعه عن الأرض مع دقة الزور وهو ما استدق من صدره بين يديه بحيث يقرب ما بين المرفقين لأنه أشد له وأقوى لجريه .

ويستحب فيه عرض الكتف وغلظه وقصر النسا وهو عرق في الساق مستبطن الفخذ وشنجه وقصر وطيف اليد وهو قصب يديه وقصر الرسغ ودقة إبرة العرقوب وتحديده لأنه أشد لقصب الساق وطول وطيف الرجل ليخذف الأرض بها فيكون أشد لعدوه وغلظ عظم القوائم وغلظ الحبال وهي عصب الذراعين ولطف الركبة وقرب ما بين الركبتين وشدة كعبه لأن ضعف الكعب داعية الجرد وانحناء الرجلين وتوترهما وبعد ما بين الرجلين وهو الفحج